الألفاظ السريانية في المعاجم العربية

— ٨ —

تابع حرف الكاف

كُرْز : الكُرْز خرج الراعي ويحمل فيه زاده ومتاعه (الأساس ٢ : ٣٠٢ : حصل متاعه في الكرز وهو الجوالق) سريانية ܟܘܪܙܐ ، ܟܘܪܙܘ Kourzto , Kourzo .

قال الجاحظ « فربما فتح رأس كُرزه وجرابه وجوالقه » وقال ايضاً : « فربما اجترف صاحب الكُرْز فأدخله كُرزه » الحيوان ك ١ ج ٤ ص ٢٣٨ و ٢٣٩ — وأراها ما سماه ابن فارس الجُرجة . قال في المقاييس ص ٤٥١ « فأما الجُرجة لشيء شبه الخُرج والعيبة فما اراها عربية محضة على ان أوساً قد قال :

ثلاثة ابراد جيادٍ وجُرجة واد كنُ من أري الدُّبور معسَّلِ » (١)

كَفْر : الكَفْر القرية . قال الجواليقي ص ٢٨٦ « قال (ابن دريد) واهل الشام يسمون القرية الكَفْر ، وليست بعربية وأحسبها سريانية معربة ، وفي الحديث عن ابي هريرة انه قال : لتُخرجنّكم الروم منها كَفْراً كَفْراً . » وفي معجم البلدان ٧ : ٢٦٢ « قال ابو عبيدة قوله : كَفْراً كَفْراً يعني قريةً قريةً . واكثر ما يتكلم بهذه الكلمة أهل الشام فانهم يُسمّون القرية الكَفْر ، وقد أُضيف كل كَفْر الى رجل ، وذكر منها ثلاثين موضعاً . منها كفر طاب ، (القرية الطيبة الجيدة) ، وكفرتوثا (قرية توثا) ܩܦܪܐ Cafro ، وتوافقها الآثورية Kupru والعبرية : كفر (معجم يرون ص ٢٤٨) فهي لفظة من اللغة السامية القديمة .

(١) كُشنى : قال الشهابي ص ٢٥٥ : الكشنى معربة قديماً من الفارسية، ولها أشباه بالعربية والارامية ܟܘܫܢܐ Coushné ، كُشنى ، كِرسنّة . (كِشنة : معجم برون ٢٣٣) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كَفَّر : قال السيوطي في الاتقان ص ١٤٠ وما بعدها « قال ابن الجوزي : كَفِّر عنا : معناه ، امحُ عنا بالنبطية . واخرج ابن ابي حاتم عن ابي عمران الجوني في قوله : « كَفِّر عنهم سيئاتهم قال : بالعبرانية : محا عنهم » . قلنا اللفظة سريانية ܟܦܪ Kafar ومعناها : مسح ، غسل ، طهّر ، محا ، ازال . وتوافقها العبرية (معجم برون ٣٤٧) .

كَلَك : قُرَبٌ تُنفخ وتُشدّ تحت خشب قد ثبت على شكل مربع ينتقل عليها الناس والاحمال في نهري دجلة والفرات منحدرا ، طوف . هو بالسريانية ܟܠܟܐ ، ܟܠܟܐ ، ܟܠܟܐ Kalké - d - Kaïço . Kalko قال الكرملي في لغة العرب ٩ : ٢ ص ٩٧ : « لفظة كَلَك شمرية ، بابلية « يريد اكدية » مبنى ومعنى (راجع ص ١٨ من تاريخ ما بين النهرين واثارها لمؤلفه ر . كمبل طومسن المطبوع في بغداد سنة ١٩٢٨) ووقعت في كلام زكريا اسقف مدللي المؤرخ مج ٣ ص ٢٩ « وضعوها على أكلاك الخشب » وفي الحوادث الجامعة ص ٣١٨ « وكانت السفن والأكلاك تسير في الريحانيين » .

كُمَّثرى : قال الاصمعي « من الفارسي المعرّب الكُمَّثرى . قال الاصمعي يقال كُمَّثراة وكُمَّثرى منوّن مشدّد ولم يُعرف التخفيف ، وقال : حدثني عقيلي قال : قيل ابن ميّادة « الكمّثرى » فلم يعرفه لأنه اعرابي » (الجواليقي ص ٢٩٦) وعلق الشارح عليه « قال ابن دريد ٣ : ٣١٨ الكمثرة فعل سمات وهو تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه ، فان كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه وقال الأزهري في ما نقله اللسان « سألت جماعة من الأعراب عن الكمثرى فلم يعرفوها »

هو سرياني وفيه ثلاث لغات : ܩܘܡܬܪܐ ، ܩܡܬܪܐ ، ܟܘܡܬܪܐ Koumathro , Kmathro , Komathro شجر وثمره معروف ، وصرّح دوفال بكونه سريانيا ص ١٢٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كُمْر : الكُمْر ، الحبر معرّب من السريانية ܟܘܡܪܐ Coumro ومعناه ، حبر ، كاهن ، والاسم ܟܘܡܪܘܬܐ Coumroutho : حبرية ، كهنوت . قال ابن جرير في المرشد (الباب ٥٣) « وكان (ملكيزداق) كُمْراً رئيساً ملكاً » وقال المسعودي في كتاب التنبيه ص ١٦٢ في الصابئة « وتسميتهم أعلى الكهنة رأس كُمْرين ج كُمْرا . وفي فهرست ابن النديم ص ٤٤٨ « ويحضر الكُمْر قوساً فيوترها » و ص ٤٤٩ « يحرقه الكُمْرين قرباناً للآلهة » .

كُنّاش : كتاب مجموع ، قال الخفاجي (شفاء ١٧٥) « كُنّاش لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة ، والكِنْش : الجماعة كما اخبرني به بعض الثقات من الاجناد ، وقد وقع هذا اللفظ كثيراً في كلام الحكماء (يريد الاطباء) وسموا به بعض كتبهم » وقال الشرتوني ١١٠٧ « الكناشة عند المغاربة مجموعة كالدفتر تدرج فيها الفوائد والشوارد » ولم يذكره صاحب الاساس ܟܘܢܫܐ Counosho والجمع كنانيش ويستعمل خاصة في المجاميع الطبية ، والفعل ܟܢܫ Canèsh جمع ، ضمّ . والاسم ܟܢܫܐ Kensho : جمع ، ملأ ، محفل . قال ابن العبري في مختصر الدول ص ١٥٧ « وفي هذا الزمان كان يعرف اهرون القس الاسكندري وكنّاشه في الطب موجود عندنا بالسريانية » وقال ابن ابي اصيبعة ١ : ١٠٣ وارياسيوس صاحب الكنانيش و ١ : ٣٣٦ كنّاش الخف لاسحق بن حُنين . وكرره في كتابه عشرات المرات (راجع ج ١ : ١٠٩ و ٢٣٨ و ٢٤٤) .

كنيسة : الكنيسة مُتَعبَّد اليهود والنصارى ، قال عدي بن زيد :

بزُجاجة ملء اليدين كأنها قنديل صبحٍ في كنيسة راهبِ

قيل فيها لفظة سامية معناها المجتمع وردت في العربية والسريانية بمعنى موضع صلاة اليهود والنصارى . وفي الاساس ٣٢١:٢ « وهذه كنيسة اليهود وكنائسهم » قال الشرتوني ص ١١٠٧ « وفي زماننا يسمون متعبَّد اليهود بالكنيس ، ومتعبَّد النصاري بالكنيسة » وافصح ابن جرير في الباب التاسع والعشرين من كتابه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

المرشد ، ان الكنيسة سريانية النجار . فعي ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ او ܟܢܘܫܬܐ ܒܝܬ Beith - cnoushto , Cnoushto ومعناها ، جماعة ، محفل ، وفي ترجمة «اكليسيا» اليونانية بالمدلول نفسه (١) .

كُوب : الكُوب بالضم كوز لا عروة له ويقال قدح لا عروة له ، وفي بعض الأمهات لا اذن له ، وفي القرآن «باكواب واباريق» وعن ابن الاعرابي : كاب يكوب اذا شرب به ، وكذلك كاز يكوز واكتاز شرب بالكوز . وبالسريانية ܟܘܒܐ Coubo وفي ابن بهلول ص ٨٧٠ الكوب الابريق الذي بلا عروة . وذكر دوفال سريانيتها ، وأما يرون فذهب الى يونانيتها الاصلية Kupié (ص ٢٢٣) .

كوة : الكَوّ والكَوَّة و ج كُوى ، ابن سيده عن ابي زيد ١ : ١٣٦ الكُوّة طاقة ، نافذة شباك ، قال الاسكافي ص ٣١ «الكوّة الثقب في أعالي البيت بنفذ وجمعها كواء ويقال لها الشاروق» وفي الجمهرة ١٢١ الكوة معروفة عربية صحيحة وص ١٨٧ تكوى الإجل اذا دخل في موضع ضيق فتقبض فيه ومنه اشتقاق الكوّة» اهـ . وعندنا الكوة سريانية ܟܘܬܐ Cauotho وجمعها ܟܘ̈ܐ Cawé وفي سفر التكوين ٦ : ١٦ «وتصنع في الفلك كوى» .

كُورة : الكُورة بالضم المدينة ، والصقع ، وفي المفردات وقيل لكل مصر كورة وهي البقعة التي يجتمع فيها قرى ومحال ج كُور . قال أبو بكر ٢ : ٤١٤ فاما الكورة من القرى فلا أحسبها عربية محضة . وفي سفر الملوك الاول ٤ : ١٣ «وله كورة ارجوب» سريانية ܟܘܪܐ Couro ناحية ، رَسْتاق بلد . (وفي معجم ابن بهلول ، رستاق بلد ، طسّوج ، وارتأى يرون في معجمه ص ٢٣٣ انها يونانية الاصل Corn وذهب دوفال ٣ : ١٢٤ انها سريانية النجار) .

كُوز : الكوز بالضم ، اناء من خخار له عروة وبلبل او هو اصغر من الابريق ،

(١) انظر «ريمة» في حرف الباء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

دخيل ج كيزان واكواز (اقرب الموارد ١١١٣) ومرّ بك اكتاز الماء اغترفه بالكوز وشربه به . وهو بالسريانية ܟܘܙܐ Couzo . وارتأى دوفال ان اصل اللفظة فارسي (كوزه) ص ٢٣٥ [١] .

كِيان : الكِيان ، مصدر كان . والطبيعة وهي لفظة سريانية محضة ܟܝܢܐ Kiono . والفعل ܟܝܢ Cone ومشتقاته معروفة في هذه اللغة ، وجمعه : اكيان . قال ايليا ابن السنّي مطران نصيبين الكلداني في رسالته في وحدانية الخالق وتثليث أقانيمه ص ١٢٥ « والسريانيون يسمون كل موجود هو قائم بنفسه بالسريانية (كيانا) — قديماً كان ذلك الموجود أو محدثاً — اذ كان حدّ الكيان عندهم هو القائم بنفسه »[٢] وص ١٢٧ ولما فسر المتقدمون من علمائنا الكتب المنطقية والشرعيّة ، عبّروا عن هذه اللفظة التي هي بالسريانية (كيانا) ومعناها القائم بنفسه باللفظة التي هي بالعربية (جوهر) وفي ص ١٢٩ « وبالجملة اذا اجمع اهل لغة العرب على ان حدّ الجوهر : ما حمل العَرَض ، فقد ثبت باقرارهم ان ليس في لغتهم لفظة تصح ان يعبّر بها عن القائم بنفسه ... فالاحوط ان نعبّر عن ذلك باللفظة السريانية المقدم ذكرها وهي « الكيان »

(مقالات دينية قديمة نشرها الاب شيخو) وقال المطران ايليا نفسه في مقالة في حدوث العالم ووحدانية الخالق « ولما ثبت ان الباري عزّ وجلّ واحد فرد وبطل أن تكون ذاته وكلمته وحياته ثلاثة (اكيان) او ثلاث قوى مركبة او ثلاثة اغراض » (مباحث فلسفية دينية نشرها القس بولس صباط ص (١٠) وهذه اللفظة اهملها الاساس والمصباح .

---

(١) الكيموس الخليط ، ورد في القاموس ٢ : ٢٤٧ انها سريانية ، وصوابه انها معرّب Chymus اليونانية بمعنى عصير ، ومن اليونانية استعارتها السريانية ܟܝܡܘܣ Chomos خلط (لا خليط) (معجم برون ص ٢٣٠) ،

(٢) ومثله قال القس ابو البركات ابن كبر القبطي في مصنّفه « مصباح الظلمة ص ٧١ و ٧٢ » والأظهر انه نقل عنه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرف اللام

لُبّ : اللُبّ : القلب . لفظة توافقت فيها اللغات الساميّة ، البابلية او الاكدية والسريانية والعبرية والعربية ، فهي في الاولى Libbu (الديانة الاثورية لدورم ص٢٩٥ ومنها Tub libbi ومعناها : فرح القلب ص ٣٦٥) وفي السريانية والعبرية Lèbo , Lèb (برون ٣٦٢) وفي العربية ، لبّ . ومثلها لفظة الكبد فهي Kabittu (ص ٢٩٥) و Kabdo (برون ص ٢٢٣) و كَبِد ـ فهما لفظتان ساميّتان ـ

لَبَّيْك : كلمة إجابة : اي إلبابًا بك بعد إلباب واقامةً بعد اقامة ، وقيل اجابةً بعد اجابة ، وقيل معناه اتجاهي اليك وقصدي لك واقبالي على امرك ، مأخوذ من قولهم : داري تلبّ داره اي تواجهها وتحاذيها ، ونصبه على المصدرية وتثنيته للتوكيد ، ولَبّ بالمكان واَلَبّ اقام به (ملخص عن غاية الارب لابي طالب بن سلمة ص ٢٣٤) لفظة سريانية ܠܒܝܩ Lèbaïq معناها اجابة لك .

لَفت : اللفت السلجم (التاج ١ : ٤ : ١٧) بالكسر هذا النبات المعروف كما في المصباح ويقال له السلجم قاله الفارابي والجوهري . وفي شفاء الغليل ص ١٣١ هو بالتركي شلغم مأخوذ من شلم الفارسي وهو مخفف شلغم . وفي معجم الالفاظ الزراعية ص ٤٤١ « اللفت ساميّة قديمة لها اشباه بالاراميـة والعبرية والاثورية » . هو بالسريانية ܠܦܬܐ Lafto بفتح اللام وكسرها ، وقال فيه « بقل زراعي جذري من فصيلة الصليبيات » .

لَقَن : شبه طست من صُفْر معرّب ، لَكَن (دخيل) (المخصص ١١ : ٢٥) وقال الأزهري لم أسمعه من ثقة ولا ادري اعربي ام لا . قال شيخنا وصرّح ابن الكتبي في كتابه : ما لا يسع الطبيب جهله بانه نبطي . اهـ ، هو سرياني ܠܩܢܐ Laqno .

لَقْلَق : اللقلق أبو حُديج طائر معروف ، وفي المزهر ١ : ٦٤ عن الجمهرة :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللغلغ طائر ولا أحسبه صحيحاً . والطائر الذي يسمى اللقلق ما ادري ما صحته » اه ، بالسريانية ܠܥܠܘܩ Laqloqo .

لَأَكَ : أرسَلَ ، ومنه ملأك ، مَلَك والجمع ملائكة ، لأنه يبلغ عن الله تعالى ، وزنه مفعل (الجاسوس : ٣٧٣) وخلا منه الاساس . مادة سريانية ܠܐܟ Lèque ܡܠܐܟ Malakho : مَلَك ، رسول . وتوافقها العبرية (معجم برون ص ٢٦) والرهاوي ، الايام الستة ص ٩ .

— لَيْت : ليس : ܠܐ ܐܝܬ Lô - ith -

لاهوت : اختلف لغويو العرب في اشتقاق اسم الله سبحانه وتعالى فذكر الفيروزابادي انه اختلف فيه على عشرين قولاً ، وأصحها انه علم غير مشتق وأصله الٰه كفِعال . وقال صاحب المصباح : أَلَه يَألَهُ الاهةً ، بمعنى عبد عبادةً ، والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى والجمع آلهة . فالاله فِعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط . واما الله فقيل غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الألف واللام ، وقال سيبويه مشتق . ونقل الفيروزابادي أيضاً عن سيبويه في باب : لاه يليه ليهاً : تستّر انه جوّز اشتقاق الجلالة منها ! وفي الأساس ١ : ١٨ فلان يتألّه يتعبد ، وهو عابد متألّه . وفي أقرب الموارد ١٦ تألّه تعبّد وتنسّك وتكلف الالهية ، وصار الٰهاً . وتمحل صاحب الجاسوس رأيا قال ص ٤٦ « انه كان الأولى بالعرب ان لا يختلفوا في اسم الجلالة لكيلا يكون للسريان واليهود حجة ان يقولوا انه مأخوذ من كلامهم فانه بالسريانية ܐܠܗܐ Aloho وبالعبرانية ايلوهيم بصيغة الجمع . ثم علل شرحه بقوله ماخلاصته « وهذا الخلاف بين أهل اللغة قد يكون أحياناً مفيداً كاشفاً عن حقيقة وضع الالفاظ ، واحياناً ساتراً له ، فيبعدون منه القريب ويركبون منه البسيط ، ومنشأ ذلك عدة أسباب احداها :

حدّة اذهانهم التي تفتح لهم أبواباً كثيرة لفهم المعنى ، والثاني : المنافسة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمباراة فيما بينهم . فكل منهم كان يحاول اظهار براعته على قرنه ولو بالخروج عن جادّة القصد ، اذ كان لكل منهم حزب يعضده ويؤيد قوله ، والثالث : ان أكثر ما احتجوا به في اثبات الألفاظ اللغوية انما هو اشعار العرب ، والشاعر يأتي بالفاظ يعرفها هو وقومه ويجهلها غيرهم . فجاء بعدهم من تأوّلوا كلامهم تأويل الملاحن والألغاز ، والرابع : عدم اعجام الحروف حين كانت الكتابة العربية غير متقنة ، بل هي الى عصرنا هذا مظنة التحريف والتصحيف » اهـ .

ونضيف الى هذا تعريف الشرتوني هذه اللفظة بقوله ٢ : ١١٦٤ « اللاهوت الالوهة ، وأصله لاه بمعنى لاهٍ زيدت فيه الواو والتاء مبالغة كما زيدتا في جبروت وملكوت وغيرهما ، وقيل هو سرياني » ومثله قول صاحب الصحاح « واما لاهوت فان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزن فعَلوت ، مثل رَغبوت ورَحموت ، وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوباً » اهـ .

قلنا : اللاهوت الالوهة اي الجوهر او الطبع الالهي واللفظة سريانية ܐܠܗܘܬܐ Alohoutho ولا داعٍ للتكلف والتمحل في اشتقاقها الصريح من لفظة ܐܠܗ و ܐܠܗܐ السريانية Aloho , Aloh آله ، الله ، والفعل ܐܠܗ Alah : الّه ، اتخذ ، جعل الاها و ܐܬܐܠܗ Éthalah أَلِهَ ، وتَأَلَّه .

* * *

حرف الميم

مَاحُوز : قال الجواليقي ص ٣٢٣ « وفي بعض الاخبار — يريد الحديث الوارد في النهاية — فلم نزل مفطرين حتى بلغنا (ماحوزنا) قال شمِر : هو موضعهم الذي ارادوه . وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه اساميهم ومكاتبهم « ماحوزا » والمكاتب مواضع الكتيبة . وقال بعضهم هو من حزت الشيء اذا أحرزته . قال الأزهري ولو كان منه لكان « محازا » أو « محوزا » قال وأحسبه بلغة غير العربية » قلنا هو سرياني ܡܚܘܙܐ Mohouzo

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومعناه : حصن ، بلدة ، مدينة صغيرة مسوّرة (دليل الراغبين) وفي معجم ابن بهلول ما ترجمته ص ١٠٥١ « المواحيز اصغر من البلاد وهي مواطن صغيرة ، وعن ابن سروشويه مدينة صغيرة ، قرى صغار » .

مار : بالسريانية ܡܪ Mor ومعناها سيدي من ܡܳܪܢ Moro ومعناتها السيد وولي الأمر تطلق خاصة على القديسين ، وعلى البطاركة والاساقفة ؛ وقد عم استعمال هذا اللفظ السرياني المسيحيين قاطبة . فيقال مار بطرس ومار افرام . والبطريرك مار اغناطيوس ، ويقال للمرأة .

مَرْت : ومارت : معرب ܡܪܬ Morte ومعناها : سيدتي . وتعني أيضاً قديسة : ومنها مارت مريم جاء في مسالك الأبصار ص ٣١٧ (دير مارت مريم بالحيرة » وفي القاموس ٢ : ٣٣ دير مارت مريم ثلاثة . ووردت أيضاً في كتاب الناموس للروم « مرتمريم » في مقدمة قوانين المجمع السابع . وفي كتاب سير بطاركة الاسكندرية تأليف الاسقف سويرس ابن المقفع القبطي ص ٧٩ .

ماراني : هذا لفظ منسوب الى (مار) السرياني ܡܪܢܝܐ Moronoio ومعناه : سيدي . ومنه الصوم الماراني ، والأعياد المارانية : السيدية (المجدل ص١٤٢ و١٥٧)

وجاء في كتاب الدين والدولة ص ٧٥ « وقول السريانيين لمن أرادوا تفخيمه « مار » اي ياسيدي : ومار بالسريانية هو الربّ » .

ماسح : الماسح المهندس ورد في طبقات الأطباء لابن ابي اصيبعة ١ : ٨٣ وهو سرياني ܡܫܚܐ Moshouho .

مِجْدَل : قصر ، صَرْح ، كل بناء عال ، قال الأعشى :

في مجدلٍ شيد بنيانه يَزُلُّ عنه ظُفُر الطائرِ

الأساس ٢ : ١١١ وقال الاسكافي ٣٥ : وفي الدار القصر ويقال له المِجْدَل والفَدَن . سريانية ܡܓܕܠܐ Maghdhlo : مجدل ، قصر ، برج ، حصن « وفي سفر التكوين ١١ : ٤ « تعالوا نبتني لنا مدينة (وبرجاً) رأسه في السماء » وفي الترجمة السريانية (مجدلا) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

مجلّة : المجلة ، الصحيفة يكتب فيها شيء من الحكمة [١] . قالوا اصل الكلمة من العبرانية معناها الوحي والتبيان . ذكرها ابن هشام في سيرة الرسول (٣٨٥) قال مجلة لقمان يعني حكمة لقمان . قال النابغة يذكر الكتب المقدسة التي كانت في أيدي بني غسان (التاج ٧ — ٣٦٤) :

مجلتهم ذاتُ الالهِ ودينهم قويمٌ فما يرجون غيرَ العواقبِ

وفي شفاء الغليل ص ١٩٢ (قال السهيلي كانها مفعلة من الجلال والجلالة» ! وهذا التمحّل البارد في اشتقاق اللفظة السريانية والعبرية ܡܓܠܬܐ Mgaltho لا يفتقر الى نقض . (معجم برون ص ٧١) .

مَرّ : بفتح الميم ، آلة لحفر الكروم ومسحاة تُسحى اي تقشر فيها الأرض ، واداة يُقلب بها التراب ج أمرار ومرور (البيان والتبيين للجاحظ ٣ : ٥٣) مهراس : لفظة سريانية ܡܪܐ Mare .

مَرْج : قال الجواليقي ص ٣١٠ المرج فارسي معرّب قال الليث : ارض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيه الدواب جمعها مروج . وفي شفاء الغليل ص ١٨١ قيل هو معرب او هو عربي وهو ما تمرج الدواب فيه . هو بالسريانية ܡܪܓܐ Margo افصح دوفال بسريانيته ص ١٣٥ وفي المزمور ٢٣ : ٢ «في مروج الخضرة يربضني» [٢] .

ولعل اللفظة مما توافقت فيه السريانية والعربية ، ومثله :

مِرْجَل : وهو قِدر من حجارة ونحاس ، وقيل كل قِدر يُطبَخ فيها ܡܪܓܠܐ Marglo خلقين ، دست .

مَرْجان : قال الجواليقي ص ٣٢٩ «ذكر بعض اهل اللغة انه اعجمي معرب» قال ابو بكر في الجمهرة ٣ : ٣٢٤ ليس في كلامهم (ج ر م ن) الا ما اشتق منه مرجان ، ولم أسمع له بفعل متصرف وذكر بعض أهل اللغة انه معرّب واحرِ به ان يكون كذلك» وعلق عليه الشارح : وفي القرآن في سورة الرحمن» «يخرج

(١) ابن دريد في الاشتقاق ص ١٩٢ (٢) الترجمة الموصلية ٢ : ٣٢٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

منها اللؤلؤ والمرجان » وقد فسر بانه صغار اللؤلؤ وفسر أيضاً بانه هذا الخرز المعروف . ونقل المطران ادّى شير عن الأزهري قال : لاأدري أثلاثي هو ام رباعي ؟ وعلى تقدير زيادة النون يكون مأخوذاً من المرج بمعنى الخلط ! لأنه بين الحجر والشجر ، وعلى تقدير اصالة النون لا يبعد ان يكون فارسي الاصل » ثم ذهب يؤيد انها فارسية وذكر انها في لغات كثيرة ثم رجح ان اصلها آرامي » اما الشارح فزعم انها عربية .

وأما السيوطي في كتاب الاتقان ص ١٤١ فذهب الى عجمتها مستنداً الى الجواليقي .

قلنا اللفظة بالسريانية ܡܪܓܢܝܬܐ Margonitho ومعناها مرجانة ، لؤلؤة ، درة ، جوهرة ، وتوافقها العبرية « مركيتا » وبالفرنسية Marguerite نقلت من اللاتينية Margarita أخذاً عن اليونانية Margaritees (معجم برون ٣١٣) وفي انجيل متى ٧ : ٦ « ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير » .

مِرْزاب : لغة في المِزْاب من زاب يزوب : سال وجرى . ومِزاب وزاب وردت في كتب الفقه (مرزيبثا) بمعنى المِزاب والصنبور اي ثم القناة ومثعب الحوض او ثقبه يخرج منه الماء ـ وقيل فيه مصب ماء المطر ـ وفي الجواليقي ص ٣٢٦ قال ابو حاتم وسألت الأصمعي عن المِزاب والجمع المآزيب فقال ، هذا فارسي معرّب وتفسيره مَازْ آب) كأنه الذي (يبول الماء) وقد استعمله اهل الحجاز قال ولا يقال (مِرْزاب) وقال فيه المطران ادّى انه مركب من (ميز) ومن آب . قال ابن السكيت ولا يقال المزراب و كذلك الفراء وابوحاتم اه .

فالمِزاب : فارسي الاصل . واما المرزاب او المزراب فهو لفظ سرياني ܡܪܙܘܒܐ Marzobo و ܡܪܙܝܒܐ Marzibo : مِزاب ، مثعب ، « والمزراب » يتداول استعماله في بلاد الشام .

مِرعزّى : المِرْعزّى الزَغَب الذي تحت شَعَر المعز (القاموس) قال الجواليقي ص ٣٠٧ المِرعزّى والمِرعزّاء وهو بالنبطية (مرنزّا) وقد تكلموا به قال جرير في قصيدة يهجو بها التيم :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كساك الخنطيُّ كساء صوفٍ ومرعزّى فانت به تَفيدُ

أي تتبختر وتختال في مِشيتك سُروراً بكسوتك وعُجباً » وفي أدب الكاتب ص ٦٥ قال وهو بالنبطية (مرنزّى) قلنا الذي في السريانية ܡܪܥܙܝ Merto زَغب ومعناه مرْط ، ثوب فاخر ناعم ، ريش ، شعر مرعز . والظاهر ان اللفظة ركبت من ܡܪܥ وܙܝ Merto - d - ézé وقيل فيها مرعزّى زَغب العنز أوشعر العنز .

مَرقشيثا : لفظ سرياني ܡܪܩܫܝܬܐ Marcashitho فسره صاحب دليل الراغبين بالحجر الصلد . قال الدكتور الجلبي في تصحيح اغلاط كتاب البخلاء (المجلة ٢٠ : ٦٦) « لم نعثر عليها في المعاجم وذكرتها كتب مفردات الطب . قال ابن سينا في القانون : حجر هو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه . والفرس يسمونه حجر الروشنا أي حجر النور لمنفعته للبصر » ومنه أخذ الافرنج كلمة Marcassité ويسمى بوريطس من اليونانية Pyrites أي حجر النار وبالفرنسية Pyrite .

مَسْك : المَسْك بفتح فسكون وجمعه مُسْك ومُسوك : جِلد . وفي المخصص قال السدّي القنطار مئة رطل [1] من ذهب او فضة وهو بالسريانية ملء مَسْك ثور ذهباً أو فضة ، ولم يقيده ابو عبيد بالسريانية (١٢ : ٢٦٦) زعم بعضهم انه سمي به لأنه يمسك ما وراءه من اللحم والعظم ! قلنا ليس هذا صوابا فان اللفظة سريانية ܡܫܟܐ mèshco قال الشاعر :

فطورا ترانا في مُسوكِ جيادنا وطوراً ترانا في مُسوكِ الثعالبِ

يريدون انهم مقدمون على اعدائهم يوماً لأن الخيل توصف بالاقدام ، ورائغون عنهم يوماً لأن الثعالب توصف بالروَغان (أقرب الموارد ص ١ : ١٢١) وفي مختصر الدول ص ٢٤ « فلبّسته أمه مَسْك جدي وقدّمته الى اسحق » وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٠ « فغيّبوا (يريد اهل خيبر) مَسْكا فيه مال

(١) يريد بالرطل (لبترا) litre لا الرطل المعروف وزنه اليوم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحُلي ... فوجدوا المَلِك » وفي عيون الأخبار لعبد الله بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ هـ مج ٣ ص ٢٧ « قال وهب بن منبه : يلبسون مُسوكَ الضان على قلوب الذئاب » .

مُسْكان : المسكان العُربون قال في اقرب الموارد ص ١٣١١ « والمسكان بالضم العربون تقول اشتريته بمسكانه اي بعربونه وأعطمِ المسكان ج مساكين . ومَسَّك فلاناً أعطاه مُسكانا » وفي الأساس ٢ : ٣٨٦ « ومسَّكه أعطاه المُسكان وهو العُربان » وفي شفاء الغليل ص ١٣٤ « عربون وعربان معرَّب والعرب تسميه مُسكان وجمعه مساكين » هو لفظ سرياني ܡܫܟܢܐ Meshcono و ܡܫܟܘܢܐ Mashcono والفعل ܡܫܟܢ Mashquène : رَهن . وفي سفر التكوين ٣٨ : ١٧ « هل تعطيني رهنا حتى ترسله » وفي الترجمة السريانية البسيطة « هل تعطيني مُسكاناً ܡܫܟܘܢܐ . وبهذه اللفظة لا يغيرها تكرر « الرهن » مراراً شتى في الكتاب العزيز .

مَسْحة : لفظ سرياني وعبراني ܡܫܚܐ Meshho ويسمى أيضاً ܡܫܚܐ ܕܕܡܫܝܚܘܬܐ Meshho . Damshihoutho : دهن المسحة ، ويقال له « مسحة المرضى » من أسرار النصرانية السبعة ، اذا مرض المسيحي مسحه الكاهن بزيت مقدس . ولا يمسحه بدهن الميرون كما زعم الشرتوني ص ١٢٠٩ وهي من سقطاته . وفي سفر الخروج ٣٠ : ٢٣ ـ ٢٥ « خذ لك طيباً فاخرا ... فاصنعه للمسحة دهنا مقدساً » .

المسيح : صفة ربنا يسوع المسيح جلَّ ثناؤه . وليس هو الممسوح بالبركة كما قال صاحب التاج ، ولا الممسوح بالدهن والبركة كما قال الشرتوني ص ١٢٠٩ أخذاً عن الفيروزابادي الذي قال (١ : ٢٤٩) والممسوح بمثل الدهن وبالبركة . وقال ايضاً : المسيح عيسى : لبركته . وزعم ص ٢٣٠ ان المسيح الذهاب في الأرض للعبادة ، ومنه المسيح بن مريم ! ولا غير ذلك مما تخبط به لغويو العرب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

تشبثًا بتعليل فارغ وتعلقًا بتأويل مغلوط فيه . لكن اللفظة سريانية وعبرية فهي بالعبرية ماسيا ، وبالسريانية مشيحا Mshiho مشتقة من فعل مشح Mshah مسح . وتعني الممسوح بدهن الكهنوت والملك ، ذلك ان الله أمر في التوراة ان يمسح الأحبار وملوك آل اسرائيل بدهن القدس فيسمى الممسوح به « مسيح الرب » قال في سفر الخروج ٢٧ : ٤١ « والبسها هارون أخيك وبنيه معه وامسحهم واملأ أيديهم وقدسهم » وفي سفر اللاويين ٨ : ١٢ « وافاض من دهن المسحة على رأس هارون فدهنه وقدسه » وفي سفر صموئيل الثاني ٥ : ٣ « ومسحوا داود ملكا على آل اسرائيل » وسيدنا يسوع المسيح مُسح مسحةً روحية رئيس احبار ابديًا وملكا روحانيًا سرمديًا على المؤمنين به . ويسمى المؤمن به مشيحويو Mshihoio : مسيحي ، والجمع مسيحيون و مشيحوثو Mshihoiutho , Mshihoutho المسيحية ، النصرانية .

مَشارة : المشارة الدَبْرة التي في المزرعة اي البقعة التي تُزرَع وقدرها جريب ج مشاور ومشائر (اقرب الموارد ص ٦٢٠) وفي ص ١٢١٣ « المشارة كسحابة الكُردة وقال ابن دريد ليس بالعربي الصحيح وفي ص ٣١٧ الديارة بالكسر المشارة في المزرعة . وفي ص ١٢١٣ مَشَرة الأرض ومَشْرتها بالتحريك والتسكين اي بَشَرتها ونباتها ، وفي الاساس ٢ : ٣٨٧ « ما احسن مَشَرَة الارض وبَشْرَتَها ! وهي اول نباتها » هي سريانية مشورو Mshoro مشورتو Mshorto : مَشارة ، ديارة . وبما انها معربة ذكرناها هنا لا في حرف الشين تبعًا لأصلها السرياني .

مَشكبة : مشكبثو Mashcabtho راجع مسكبة في حرف السين .

مِشيعة : آلة يملس بها طين الحائط مشحو mashco (اللباب) ومشحوو moshouoo مشيعة ماسح البناء من فعل مشح mshaa : ملس ، صقل ، سيّع .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

مصطبة : دكة وهي كالدكان للجلوس عليه ، وفي مبادئ اللغة ص ٣٦ « المَصْطبة بفتح الميم مجتمع العرب لعظام الأمور » هي كلمة سريانية ܡܨܛܒܬܐ mastabtho وقعت في كلام يوحنا روفس الانطاكي السرياني اسقف مايوما ص ٩٤ في مجموعة أحاديثه التي وضعها باليونانية في حدود سنة ٥١٥ م[1] . ونقلها بعض المعاصرين له الى السريانية ويقال أيضاً ܕܟܢܐ : دكان مربعة (ابن بهلول ع ١١٣٩ و ١١٤٠)[2] .

مَفْريان : المفريان لغةٌ لفظٌ معناه المشير ، وفي عُرف السريان الكنسي ، اسم لصاحب رتبة كنسية سامية مرادفة لرتبة الجاثليق وهي دون رتبة البطريرك وفوق درجة الاسقف ، و ج مفارنة ، سرياني ܡܦܪܝܢܐ mafriono .

(١) Plérophories طبع باريس سنة ١٩١١ .

(٢) انظر ترجمته في اللؤلؤ المنثور ص ٢١٨ . وليست اللفظة يونانية Steib - as كما ذهب الاستاذ بندلي (مجلة اللغة العربية ٣ : ٣٤٨) ،

وفضيف الى ما قلناه آنفاً في آخر حرف الغين في (المغارة) قول الشيخ كامل الغزي (المجلة ج ١ : ١١٥) « إن المعرّة سريانية محرفة عن (مَعَرْتا) معناه المغارة سميت بذلك لوجود عدة مغارات فيها كانت معدّة لاحراز ماء المطر ، وهكذا يقال في معرّة مصرين البلدة المعروفة » وبهذا ينقض تمحّل ياقوت معنى للمعرة بقوله « قال ابن الاعرابي: المعرّة الشدة وكوكب في السماء دون المجرّ ، والدية وقتال الجيش دون اذن الامير ، وتلوّن الوجه عند الغضب » (معجم البلدان ٨ : ٩٥) . أما رأي الشيخ كامل ان معنى (مصرين) في السريانية (الأمطار) مستدلاً عليه بما اشتملت عليه البلدة من مغاور ، فلا نستصوبه لأن اسم المطر في السريانية ܡܛܪܐ (مطرا) لا (مصرا) وذكر ابن بهلول في معجمه عن ابن سرشوبه ان ܡܕܝܢ و ܡܕܝܢܝ mesrim , mesrine لفظة عبرية معناها : الضرّ والشرّ !

ومن الألفاظ الجارية على السنة العامة في حمص وما بين النهرين تعريباً من السريانية ، ولم نقف عليها في دواوين اللغة العربية : مَكْزون : بمعنى منجل صغير ذات سنّين وهي : ܡܓܕܘܢܐ magdouno و ܡܓܙܘܢܐ magzouno ، (المعجم المتبق ، والدليل ص ٣٨٥ وكنز اللسان الآرامي ٢:٣٣) وأورد فيه ابن بهلول ع ١٠٠١ و ١٠٠٢ ܡܓܙܘܢܐ المنجل وقال بعضهم ، مكزون . وفي الهامش : المنجل المريض : مجزون » كذا وهو اسم آلة من فعل ܓܕ gad: جدّ ، قطع . م (٣)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن أشهر المفارنة العلامة الأحد مار غريغوريوس ابن العبري المعروف أيضاً بابي الفرج الملطي صاحب المصنفات الحسان المتوفى سنة ١٢٨٦ م .

مَلاّح : المَلاّح قائد السفينة ومدبّرها ، نوتي [١] وفي السريانية ܡܰܠܳܚܳܐ malohho والاسم المِلاحة ܡܰܠܳܚܽܘܬܳܐ malohoutho والفعل ܡܰܠܰܚ malah و ܐܶܬܡܰܠܰܚ Ethmalah : ركب البحر ، كان ملاّحاً . هذه اللفظة وان وردت في العربية أيضاً ، فاننا نرجح اصلها السرياني بدليل ورودها في التوراة السريانيه البسيطة في سفر يونان النبي ١ : ٥ ܘܐܙܕܗܰܪ ܡܰܠܳܚܶܐ Wadhèl malohé : ففزع الملاّحون و ١ : ٦ ܪܰܒ ܡܰܠܳܚܶܐ Rab malohé مقدّم الملاّحين . واستعمال اقدم العلماء اياها كبر ديصان في كتاب شرائع البلدان الذي وضعه نحو سنة ١٩٧ م [٢] قال ص ٧ ܘܠܐ ܐܶܬܒܰܕܰܪ ܐܰܢܳܐ ܒܥܰܠܰܡ ܡܰܠܳܚܽܘܬܳܐ ܕܠܐ ܕܝܠܝ ܒܶܗ ܐܶܠܳܐ ܡܰܠܳܚܶܐ ܕܝܕܥܝܢ ܒܗ : ولا ان يدير السفينة التي يعرف الملاّحون فقط ادارتها . والقديس افرام الملفان المتوفى سنة ٣٧٣ م في نشيده في يونان النبي ص ١١٩ ܕܟܠܗܘܢ ܡܰܠܳܚܶܐ ܘܟܠ ܡܰܠܳܚܳܐ : ذمّه جميع الملاّحين في السفينة [٣] وكذلك ص ١٢٣ و ١٢٥ . وقال أيضاً في قصيدة له في وحدة النساك ص ٧١ : كم من من ملاح حاذق [٤] . والقديس يعقوب السروجي . الملفان المتوفى عام ٥٢١ م في قصيدة له في النبي نفسه قال : ܡܰܠܳܚܳܐ ܐܶܝܟ ܡܰܠܳܚܳܐ ܘܟܠ ܡܰܠܳܚܳܐ ܕܒܗ ܢܘܢ : انك بحر زاخر فيه يسير جميع الملاحين . وكررها ثماني عشرة مرة ص ٢٦٨ ـ ٣١٥ [٥] .

مَلْفان : المَلْفان المعلّم والاستاذ لفظة سريانية الأصل نربد بها خاصةً ،

(١) نوتي : معرب من اليونانية naut - ees .
(٢) طبعة القس نو في باريس سنة ١٨٩٩ .
(٣) كتاب المداريش طبعة البطريرك افرام رحماني في الشرفة عن نسخة فريدة خطت عام ٥٢٣ م .
(٤) ميامر مار افرام طبعة دير الشرفة .
(٥) ميامر مار يعقوب السروجي طبعها القس بولس بيجان مج ٤ ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحد أئمة النصرانية الاعلام ܡܠܦܢܐ malfono ج ملافنة والاسم ܡܠܦܢܘܬܐ malfonoutho : الملفنة ، وهاتان اللفظتان تداولها كثير من كتاب النصرانية الأقدمين ، وقرأنا اللفظة الأولى في الآثار الباقية للبيروني ص ٣٠٩ قال «على ما سمعت يوحنا الملفان يذكره» ونرى فيها ما يقابل استعمال المعاصرين لنا لفظتي : الدكتور ، والدكتوراه . ونجد ادخالها ولفظة «المفريان» المعاجم العربية .

مَلَكُوت : الملكوت : العز والسلطان والملك العظيم (الاتقان ص ١٤١) وفي الأساس : لله الملك والملكوت . وفي حديث ابي داؤد (١ : ١٠١) «ليكن ملكوتك في السماء والأرض» وفي مفردات الراغب ص ٤٨٩ «الملكوت مختص بملك الله تعالى وهو مصدر ملك ادخلت فيه التاء نحو رحموت» واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله : ملكوت ، قال هو الملك ولكنه بكلام النبطية ملكوتا ، واخرجه ابو الشيخ عن ابن عباس . ومثله قال الواسطي في الارشاد . قلنا صوابه انه سرياني ܡܠܟܘܬܐ malkoutho ومنه ملكوت السموات .

مَنٌّ : المنّ ، طلّ منعقد عسلاً وهو الذي أنزله الله سبحانه في البرية ليقتات به بنو اسرائيل . وفي سفر الخروج ١٦ : ١٥ فلما رأى بنو اسرائيل الشيء الدقيق مكتلاً على وجه البرية قالوا ليعضهم بعض ما هو . «وبالعبرانية من هو ، ومن ذلك اخذ اسم المنّ» [1] وفي سفر التثنية ٨ : ٣ «واطعمك المنّ» فاللفظ عبريّ ومن العبرية أخذه السريان فقالوا ܡܢܐ و ܡܢܢܐ manno , mano والعرب في القرآن : «وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى» . ولا يزال المنّ يسقط على أشجار العفص والبلوط والزيتون في جبال بعض بلاد ما بين النهرين وارمينية واذربيجان من بلاد فارس ، وفي شهري أيار وحزيران . قال ابن حوقل

(١) مخزن الأسرار في تفسير المهدين لابن العبري .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

البغدادي الذي تجوّل في البلاد بين سنة ٩٤٣ — ٩٧٠ م في كتابه « المسالك والممالك » المطبوع في ليدن في ص ١٥٣ « ويصل منها (من جزيرة ابن عمر) الى الموصل المراكب مشحونة بالتجارة كالعسل والسمن والمنّ والجبن والجوز » .

وقال المقدسي البشاري الذي كان موجوداً سنة ٩٨٥ م في كتابه « احسن التقاسيم » طبع ليدن سنة ١٩٠٦ ص ١٤٥ « وبه (باقليم اقور) تجارات ترتفع من الموصل الحبوب والعسل ... والمنّ والسماق » وقال في ص٣٧٣ في وصف اقليم الرحاب ومن كوره ارمينية واذربيجان ، ومن مدنه تفليس وبدليس وخلاط وسلماس ومراغة وتبريز « لهم المنّ والفوّة والزنبق » وقرأنا في كتاب شرح الجامع الصغير للامام ظهير الدين التمرتاشي وأظنه خطّ في غضون المئة التاسعة للهجرة ص ٨٥ ما نصه « وقيل في المنّ يسقط على العوسج في أرض انسان العشر . وفيه نظر لأنه اتفاقي وما يؤخذ في الجبال والبرية من العسل والفاكهة ، فان كان لا يخمسه سلطان فهو كالصيد ، وان كان يخمسه ففيه العشر [1] لأنه مال مقصود كالحنطة . وعن ابي يوسف والحسن ، لا شيء فيه لأنه باقي على أصل الاباحة » اهـ ، ولا ندري هل انه المنّ الذي أتحف الله به بني اسرائيل أو هو ضرب منه .

مَنا : قال الجواليقي ص ٣٢٤ « المنا الذي يوزن به قال الاصمعي هو أعجمي معرّب وفيه لغتان منّا ومَنوان وامناء وهي اللغة الجيدة . والأخرى (مَنّ) ومَنّان وامنان » اهـ والمنا رطلان كما في الصحاح والمصباح — وهو بالسريانية مَنّا mano ومعناه مَنّا ، وزنة ، بدرة ، اذ أورد ابن بهلول عن مرجيس وابن مروشويه انه يعني ايضاً فلوساً (عمود ١١٠٧) وهو عند اليونان دينار وعشرة دراهم . وبهذا المعنى ورد في الانجيل (لوقا ١٩ : ١٢ ـ ٢٥)

موتان : ومُوتان : المُوتان والمُوات بالضم يقع في الماشية والمال ويُفتح ، وقال الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت . وفي الحديث يكون في

(١) انظر كتاب الخراج للقاضي ابي يوسف ص ٦٦

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الناس موتان ، وهو بوزن البُطلان الموت الكثير الوقوع (التاج ١١ : ٤ ـ ١١٣) وفي طبقات الأطباء ١ : ٣٣ والآخر مرض قتال يسمى الموتان . وفي التنبيه والاشراف للمسعودي ص ١٣١ « لأنه نال من الفرس في ذلك الوقت داء يقال له المُوتان » وهو بالسريانية ܡܘܬܢܐ maoutono معناه : موتان ، وباء ، فناء . وفي سفر أيوب ٢٧ : ١٥ « بقيته تُدفن بالموتان » واللفظ مما توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية ، وفي الاساس ٢ : ٤٠٤ « وقع في الناس والمال موتان ومُوتان بالفتح والضم مع سكون الواو » .

مِيرون : بفتح الميم وكسرها ، وفي مصحف الناموس للروم : المورن ، زيت مقدس ممزوج بالبلسم ومعطر بطيوب معروفة عند الملل المسيحية الشرقية ، مقتصر على الزيت ودهن البلسم عند الملل الغربية والذاهبين مذهبها ، يُمسح به المعتمدون فقط ، لا المرضى كما زعم الشرتوني وتُمسح به الهياكل والمذابح الجديدة ، وهو ثاني أسرار النصرانية . وأصله يوناني (مورون) وبلفظه نقله السريان ܡܘܪܘܢ mouroune .

مِيمَر : مقالة ، خطبة ، قصيدة ، وهي الأعم استعمالاً . ج ميامر لفظة سريانية ܡܝܡܪܐ mimro من فعل ܐܡܪ Émar : قال ، وصف ، وعظ ، ألّف خطبة . تداولها المسيحيون في تقولهم الدينية ثم اتصلت ببعض العلماء . قال ابن العبري في تاريخ الدول ص ١٤٧ « ووضع يعقوب السروجي ميامر على ذلك » ولأبي قرّة اسقف حرّان الملكي ميمر في صحة الدين المسيحي نشره الأب شيخو من مخطوط قديم حوى ثمانية ميامر اخرى من وضعه (مقالات دينية قديمة طبعت سنة ١٩٢٠ ص ٨٠) وقال المطران اغابيوس المنبجي في كتابه « العنوان » ص ٢٣٩ « وكذلك يوسيفوس العبراني فانه قال في ميامره التي كتبها على شرّ اليهود » وقال الشماس عبد الله بن الفضل الانطاكي الرومي في مقالة له « كان غريغوريوس قد وصفه بالحركة في ميمَر الميلاد » (مباحث فلسفية دينية نشرها القس بولس سباط سنة ١٩٢٩ ص ١٤٦) وفي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

طبقات الأطباء ١ : ٢٥٤ « ولاسحق بن علي الرهاوي من الكتب ، كتاب أدب الطبيب كناش جمعه من عشر مقالات جالينوس المعروفة بالميامر » وفي كتاب مصباح الظلمة لابن كبر القبطي ص ٩٧ « وقال يوحنا فم الذهب في ميمر له على الميلاد » وكان من حق هذه اللفظة ادخالها المعاجم العربية .

مِينا : في شفاء الغليل ص ١٨٦ « مينا بالمدّ والقصر مرسى السفن ، مشتق من الوناء وهو الفتور لسكونها فيه ويقال له حِنْس بكسر الحاء ، ومصنع ومصنعة وفُرضة كما في الزبيدي » وفي أقرب الموارد ص ١٢٥٧ عن اللسان « وهو مفعال من الونى : الفتور لأن الريح يقلّ فيه هبوبها والميم زائدة » اه وفي قطر المحيط للبستاني ٣ : ٣١٠ « مرسى للسفن أو هي معرّب : مارينا بالايطالية (كذا) وأغفلها الأساس والمصباح .

قلنا هذا تمحّل وخطأ ، صوابه : ان اللفظة اعجمية يونانية الوضع Limen كما جزم دوفال ٣ : ٤٢ و ٤٣ و ١٣١ وبرون ٢٧٤ وصيغ منها لفظة limanarcha ونقلت الى الفرنسية liménarque ومعناها مفتش المينا أو حاكمه وجابي رسوم السفن عند قدماء اليونانيين ، بل ان لفظة Limen تعني باللاتينية لغةً : عتبة باب ، دار ، ومجازاً : باب ، مدخل (معجم Thiel ص ٩٠٩) و Petit larive ص ٧٥٦) أخذها السريان من اليونانية فقالوا ܠܡܝܢܐ Lmino وأورد ابن بهلول أيضاً ܠܡܥܢܐ ١ : ٩٦٦ و ٩٧٤ وقال في معناها : « المرفى ، المرسى ، ويسميه أهل الجزيرة المينا ، وزاد زكريا : المشرعة ، المناخ ، الفرضة ، الوكر المستقر ، مستقرّ السفن » وقعت في أعمال الرسل ٢٧ : ٣ بالسريانية والعربية « واذ كان المينا لا يصلح للمتنى » وصاغ منها بعض المولدين المتخلفين فعل ܠܡܥ Lamène ومعناه : أوصل الى المينا (كنز اللسان الآرامي ٢ : ٢٣ والدليل ٣٧٨) ومن السريانية اقتبسها العرب بانقاص اللام .

(يتبع) ... ملا افناطيوس افرام الاول برصوم ...
بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net